

وهو سبعون او ثمانون سجدة فتر تركه لما ظهر عليهم فذل على شخه وفي
حديثه انه لما رفع راسه في الركعة الثانية قال اللهم ارحم الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وفي اخره قوله انه تركه ذلك لما تولى ليس لك
الامر شي الاية وعين ابن عمر انه ذكر القنوت فقال والله انه ليدع
ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شمله واحمد وعين سعد بن
مارق الا شجعي عن ابيم قال صلى الله عليه وسلم في القنوت
وصليت خلفه ابي بكر فلم يقنتا وصليت خلف عمر فلم يقنتا وصليت
خلف علي فلم يقنتا ثم قال ابي انها بعد عن ذلك الترمذي حديث
صحيح وروى ابن ابي شيبة لما قنت على رضي الله عنه في المصلي
الكر الناس عليه ذلك فقال انما استنم ناعلي عدونا وفي القاية
ان تزل بالسليان نازلة قنت الامام في صلاة الجهر وهو قول الثوري
واحمد وقال جمهور اهل الحديث القنوت عند التوارك مشروع
في الصلوات كلها التي فالقنوت في التوارك مختص به وفي ذلك
لانه لو شرع على صلواته عليه وسلم انه قال لا قنوت في الصلاة
بعد هذه بل بمره عدم بعد ما فينتجه الاجتهاد بانه يظن
ان ذلك انما هو لرفع شرعيته وشخه نظرا الى سبب تركه عليه
السلام وهو قوله تعالى ليس لك من الامر شي او انه لعدم
وقوع نازلة تستدعي القنوت بعدها فتكون شرعيته مستمرة
وهو محل قنوت من قنت من الصلاة بعد وفاته صلى الله عليه
وسلم وهو مدعيها وعليه الجمهور وقال الحافظ ابو جعفر
الطحاوي انما لا يقنت عند نازلة غير اية فان وقعت
فتنة اولية فلا بأس به فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناية والاختيار والبرهان والديوي وغيرها **والقنوت**
يطلق على طول القيام وبه ضم قوله تعالى ان من هو قانت
انا الليل وقوله عليه السلام افضل الصلاة طول القنوت
وعلى الطاعة والادعاء المشهور بالادعاء وقوله اللهم دعا القنوت
اضافة بيان وهو قول الثوري **معناه الدعاء** قال في الفتاوى

الصغرى

وفدك عليك ونشني عليك الخبر كما تشرك ولا تكفر في

الصغرى القنوت في الوتر هو الدعا دون القيام وهو اي دعا
القنوت كما عليه جليل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انما نستعينك
ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخجل من بك ونترك ما يحرك اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبح ونخضع ونرجو رحمتك
ونختفي عذابك ان عذابك الجود بالقرار الحق كما في الفجر وباللفظ
الذي روي عن ابن مسعود ومثله لا يكون الا ما منه فيكون عن مشاهدة
او سماع **ان يقول اللهم اي يا الله انما نستعينك اي نطلب منك**
الاعانة على ما نطلبك ونستغفرك اي نطلب منك الهداية لما نطلبك
ونستغفرك اي نطلب منك ستر عيوبنا فلا تقنعنا بها ونسئب
التوبة الرجوع عن الذنب وشرع الدم على ما معني من الذنب والاقلاع
من الخال والفر على ترك العود في المستقبل تعظيما له فان كان حقا
لا دعي طلب مناهة ومساخنة **الذي** من ذنوبنا **وومن بك** وما
جاء من عندك وبلائيك وتبتك ورسلك واليوم الآخر وبالقدر
وشر **ونترك** نعتمد عليك بتقويض امورنا اليك لعجزنا **ونشني**
عليك الخبر طه الضم المرح والخبر ضد الشر والمعني بمدحك بكل
خير مفر من الايك ايضا لانك وانتم بما الخبر على المدعي اي
نبي عليك الشنا فيكون تاكيدا لان المنا قد يستعمل في الشر كقولهم
انني عليه شرا **نشكرك** بمرق جميع ما نعت به من الجوارح الى ما
خلقت له لاجله سبحانه لك الحمد لا تخفي فناء عليك انما لا تدب على
نفسك **ولا تكفر** اي لا تتخذ نعمتك علينا ولا تمنينها الي غيرك
الشر يقض الشكر واجله المتر يقال كرم الغزاة انهم يشتمها فان
سترها بخروجهم وقولهم كرمت فادنا على حذف مضاف والاصل كرم
نعمته ومنه ولا تكفر **ونخجل** بشيؤك حرفة المظف بقا خلع المرس
رسته المتكاه اي نلقي ونطرح ونزيطر بقية الكفر من اعناقنا بقية
كل مالا يربح **ونترك** اي نشارك في الصباغ المبر تترك الازل
فانقته وتركت التوارك كما حلت عنه **ومن** مفعول لا تترك ومفعول
نخجل محذوف وقد مره فمن **تجرك** بتجد نعمته وعبادته غيرك

ونستغفرك

فمن
هو الله
مرف الله
الميم في
بنيها ان